يعطيه وقد يخرج من يده بغير إختياره وقد يموت عنه فيخرج والعالم مملوء من هذا .

(الوجه الثانى (قال لهم يعقوب ^ يا بني اذهبوا فتحسسوا يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح ا أنه لا ييأس من روح ا إلا القوم الكافرين ^ فنهاهم عن اليأس من روح ا ولم ينههم عن الاستيئاس وهو الذي كان منهم وأخبر أنه لا ييأس من روح ا إلا القوم الكافرون .

ومن المعلوم أنهم لم يكونوا كافرين فهذا هو (الوجه الثالث (أيضا .

وهو أنه أخبر أنه ! 2 2 ! فيمتنع أن يكون للأنبياء يأس من روح ا وإن يقعوا فى الاستيأس بل المؤمنون ما داموا مؤمنين لا ييأسون من روح ا وهذه السورة تضمنت ذكر المستيئسين وإن الفرح جاءهم بعد ذلك لئلا ييأس المؤمن ولهذا فيها ! 2 2 ! فذكر إستيئاس الأخوة من أخي يوسف وذكر عائشة جميعا .

(الوجه الرابع (أن الاستيئاس إستفعال من اليأس والاستفعال